Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجدوا فى الركن كتابا بالسريانية ، فلم يدروا ما هو حتى قراها لهم رجل من يهود فاذا هو : أنا الله ذو بكة ، خلقتها يوم خلقت السموات والأرض ، وصورت الشمس والقمر ، وحففتها بسبعة أملاك حنفاء ، لا تزول حتى تزول أخشباها ، مبارك لأهلها فى الماء واللبن » ..

وقال ابن اسحق : « وحدثت أنهم وجدوا فى المقام كتابا فيه : «مكة بيت الله الحرام ، يأتيها رزقها من ثلاثة سبل ، لا يحلها أول من أهلها » ..

وقال ابن اسحق : « وزعم ليث بن أبى سليم أنهم وجدوا حجرا فى الكعبة قبل مبعث النبى صلى الله عليه وسلم بأربعين سنة . ان كان ما ذكر حقا ، مكتوبا فيه : « من يزرع خيرا يحصد غبطة ، ومن يزرع شرا يحصد ندامة ، تعملون السيئات ، وتجزون الحسنات ! أجل كما لا يجتنى من الشوك العنب » ..

وقد جاء الاسلام وفى مكة سبعة عشر كاتبا وفى المدينة أحد عشر .. ويقول الجاحظ فى كتابه الحيوان : ان العرب كانوا يكتبون بعض عهودهم السياسة وكانوا يسمون تلك العهود المكتوبة (المهارق) .. وقد ورد فى كثير من نصوص الشعر الجاهلى ما يفيد معرفة العرب للكتابة والتدوين .. وقد ذكر الميدانى فى مقدمة كتابه (مجمع الأمثال) انه رجع فى تأليفه الى ما يربو على خمسين كتابا .. بل ان وهب بن منبه يروى فى صدر كتابه التيجان فى ملوك حمير أنه قرأ « ثلاثة وتسعين كتابا